«أردوغان»... من استدارة إلى أخرى؟

صياح عزام

عادت «حليمة إلى عادتها القديمة»؛ هذا ما ينطبق على الرئيس التركي السلطان / أردوغان / الذي يعاود بين الحين والآخر بعث «أحلامه القديمة» بقوة هذه الأيام... فهو يتحدث الآن عن التوجه إلى (منبج) وبعد ذلك إلى (الرقة)، غير آبه بشيء، وخاصة بوجود ما تُسمى قوات الحماية الكردية المدعومة من الولاياتِ المتحدة الأميركية.. ويجدد مطالبته بما يُسميها «منطقة آمنة» بمساحة تقارب ٥٠٠٠كم٢ مسيجة وبفضاء يخلو من الطيران الروسي- السوري... ولم يقف السلطان عند هذا الحد، بل تمادى أكثر، حيث دعا إلى جعل المجموعات الإرهابية المحسوبة عليه وعلى أجهزة مخابراته وأمنه نواة (جيش سورية الوطني) في المستقبل حسب زعمه!!

إذاً، هي مواقف ومطالب أردوغانية غابت عن الخطاب الرسمي التركي لعدة أشهر، إلا أنها عادت الآن، لماذا؟

لقد عادت بفعل جملة من العوامل والتطورات الإقليمية والدولية، في مقدمتها: التفاهمات الروسية والتركية التي استغلتها أنقرة للتوغل في الشمال السوري، وحجز مقعد لأزلام أردوغان من الإرهابيين على طاولة المفاوضات الخاصة بسورية في (أستانة) ولاحقاً في جنيف، ثم مجيء الرئيس الأميركي الجديد «دونالد ترامب» بمواقفه التصعيدية على إيران وحلفائها...

«أردوغان» المناور يعول على تقاربه مع واشنطن ويشعر بأن الفرصة مواتية يجب استغلالها، حتى وإن اقتضى الأمر تجاوز التفاهمات مع موسكو، أو إعادة صياغتها من جديد، أو فرض وقائع جديدة على الأرض السورية يصعب على موسكو القفز من فوقها (حسب تصوراته الغوغائية) ولأن «أردوغان» «مهجوس» بما يسميه خطر قيام كيان كردي سوري على حدوده، وبرغبته في قطع الطريق على قيام مثل هذا الكيان المتصل جغرافياً في شمال سورية، أظهر استعداداً للتجاوب مع طلب موسكو في الحرب على الإرهاب، فأعلن الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، بعد أن كان قد فتح مطارات وموانئ وحدود تركيا لمقاتليه المجرمين. وفي اجتماع «أستانة»، قدم رأس جبهة النصرة على طبق من فضة لروسيا، الأمر الذي أدى إلى قيامها بحروب استباقية على مسار أستانة في إدلب وجوارها وفي المنشية بدرعا.

وإمعاناً من أردوغان في استكمال الاستدارة الثانية عن استدارته الأولى، عمل على عدة مسارات متوازية، ميدانياً، عزز نفوذه العسكري في إطار ما يسميها «عملية درع الفرات» وقدم دعماً كبيراً للفصائل الإرهابية الموالية له أو المحسوبة عليه، والأغرب من ذلك أنه سمح لميليشيات تركية قومية متشددة «الذئاب الرمادية» بارتكاب جرائم في المناطق السورية الخاضعة لسيطرة الجيش التركي، أما سياسياً، فقد ذهب بعيداً في تعزيز علاقاته مع السعودية وقطر وغيرهما من دول الخليج العربي.

من جهة أخرى يؤكد أردوغان ارتباطه العميق بحلف الناتو ورغبته الجامحة في التعاون مع واشنطن، وخاصة بعد المكالمة الهاتفية المطولة له مع ترامب وزيارة رئيس الـ«سي آي إيه» إلى أنقرة للغرض نفسه مؤخراً.

لا شك أن هذه «الاستدارة عن الاستدارة» تطرح عدة تساؤلات مهمة وعميقة حول مدى صلاحية واستمرار التفاهمات التي سبق لأردوغان أن أبرمها مع روسيا الاتحادية، بعد أن ازدادت عزلته الإقليمية والدولية وحتى الداخلية، هل ما زالت هذه التفاهمات قائمة وفاعلة، أم إن التطورات قد تجاوزتها، وكيف ستتعامل موسكو مع أردوغان الذي طلب ودها واستنجد بها، في حال تأكدت أن أردوغان قد خذلها وخانها ونكث بوعوده لها، وتفاهماته معها وتعهداته التي قطعها على نفسه؟ بالطبع، لا أحد يعرف ماذا يدور في خلد الرئيس فلاديمير بوتين وكيف سيكون الرد الروسي على أردوغان في حال تنكره لوعوده، إلا أن روسيا أرسلت بعض الرسائل مؤخراً تعبر عن شيء من الاستياء وعدم الرضا عن بعض التحولات في الموقف التركي، منها على سبيل المثال: حديث موسكو عن «أجندة تركية خاصة في سورية»، غير تلك المتعلقة بالحرب على الإرهاب ومنها ترسيم حدود التقدم التركي العسكري على محور الباب، ومنها أن الأتراك يتحملون المسؤولية عن الضربة الجوية الروسية لموقع تركي في الباب، لكونهم قدموا إحداثيات خاطئة عن مواقع «داعش»، علماً بأن أنقرة تجنبت التصعيد حول هذه الضربة خشية من إغضاب موسكو. المهم أن عدة رسائل روسية تحذر تركيا -على ما يبدو- من مغبة الذهاب بعيداً في استدارتها الجديدة.

تحت عنوان «دورة الوفاء لسورية»

بدء أعمال الدورة ٦١ للأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية

| وكالات

أكد رئيس المؤتمر العام للأحزاب العربية صفوان قدسي أن ما تتعرض له سورية مؤامرة تستهدف تدمير مقوماتها ومكوناتها والنأي بها عن دورها القومي، على حين أكد الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح وقوف المؤتمر مع سورية وشعبها وجيشها وقيادتها.

وانطلقت أمس في فندق الشام بدمشق أعمال الدورة الحادية والستين للأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية تحت عنوان «دورة الوفاء لسورية» وتستمر يومين بمشاركة شخصيات سياسية عربية.

وفي كلمة الافتتاح لفت قدسي، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن انعقاد اجتماع الأمانة في دمشق يثبت أن سورية وفية لقناعاتها ومبادئها وأنها جزء من وطن عربي يمتد من المحيط إلى الخليج وجزء من أمة عربية واحدة رغم كل المحاولات التي تستهدف عروبتها.

وأكد أن «ما تتعرض له سورية مؤامرة وحرب ضارية ليس لها مثيل وغير مسبوقة تستهدف تدمير مقوماتها ومكوناتها والنأي بها عن دورها القومي».

وقال: إن «الكثير ممن يمثلون قوى سياسية فاعلة على مستوى الوطن العربي وقفوا إلى جانب سورية في مواجهة الحرب التي تتعرض لها»، مؤكداً أن سورية صامدة ومستمرة في مقاومة الإرهاب حتى تحقيق النصر.

من جانبه قال الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية: «نلتقي اليوم في رحاب مدينة دمشق عاصمة العروبة وقلبها النابض لنعلن باسم المؤتمر العام للأحزاب العربية وقوفنا مع الجمهورية العربية السورية بشعبها الصامد وجيشها الباسل وقيادتها الحكيمة والشجاعة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد». وأشار إلى أن اجتماع الأمانة العامة ينعقد في ظل ظروف خطيرة لم تشهد لها الأمة مثيلاً في تاريخها المعاصر ترمي إلى «تفكيك الكيانات الوطنية وتسعير النعرات التفتيتية بما يتسق مع المشاريع الأميركية الصهيونية وحلفائها بغية إنتاج سايكس بيكو جديد يقسم المقسم خدمة للعدو الصهيوني وحفاظاً على أمنه تمهيداً لتصفية القضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين الأولى».

ورأى صالح أن الإرهاب التكفيري هو الوجه الآخر للإرهاب الصهيوني لذا فإن الأحزاب والقوى والمؤتمرات مدعوة إلى تشكيل جبهة شعبية عربية لمكافحة الإرهاب الذي بات يشكل تحدياً وجودياً ومصيرياً للأمة العربية.

من جانبه أكد عضو الأمانة العامة للمؤتمر عبد المعطي مشلب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ضرورة تعزيز الفعل العربي المشترك جماهيرياً وسياسياً مع الأحزاب لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة العربية معرباً عن ثقته بانتصار سورية على الإرهاب التكفيري الظلامي وأن الأنظمة الرجعية العربية إلى زوال.

بدوره تحدث عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن نايف القانص السفير اليمني بدمشق عن تداعيات تحالف العدوان الذي يقوده النظام السعودي ضد اليمن وشعبه دون أن يصدر أي تحرك عربي حيال ذلك وقال: «كنا نأمل أن نرى تحالفاً عربياً لتحرير فلسطين وليس تحالفاً لتدمير اليمن وإفقار شعبه» مؤكداً أن الشعب اليمني لن يستسلم وسيبقى صامداً ومستمراً بالحياة رغم الحصار السعودي والقصف الذي أدى إلى تدمير البنى التحتية ومؤسسات الدولة.

ومن لبنان استعرض عضو الأمانة العامة أحمد مرعي نائب رئيس حزب الاتحاد في لبنان الانتصارات والإنجازات التي حققتها المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني وقال: «إن المقاومة ظاهرة فريدة في المجتمع الوطني اللبناني شكلت السياج الحامي للبلاد من كل تدخل صهيوني واستطاعت أن تبني معادلة ذهبية هي الجيش والشعب والمقاومة وشكلت العنوان الأساسي للبنان».

ومن فلسطين نوه عضو الأمانة العامة أبو أحمد فؤاد بصمود سورية وقال: «إن سورية انتصرت وستبقى موحدة والحاضنة للمقاومة وقلب العروبة النابض وستبقى فلسطين هي بوصلة سورية».

ومن مصر تحدث عضو الأمانة العامة ناجي الشهابي عن الأحداث التي شهدتها مصر خلال السنوات الخمس الماضية داعياً إلى تفعيل العمل العربي المشترك لاستعادة الزخم العربي الشعبي لكل القضايا التي رفعت شعارات في الماضي، في حين قال عضو الأمانة العامة أحمد حسن أمين عام الحزب العربي الناصري أن «الرئيس بشار الأسد أصبح قائداً للأمة العربية بصموده والتف حوله شعب عظيم وجيش عقائدي».

ومن السودان أشار عضو الأمانة العامة محمد حسب الرسول إلى أهمية انعقاد اجتماع الأمانة العامة في دمشق وقال: «إن دمشق هي أم العرب الرؤوم والوفاء لسورية هو وفاء لكل القيم والقضايا العربية دون استثناء وهو وفاء للذات» مستعرضاً تداعيات وآثار ما تشهده الساحة العربية على الأوضاع في السودان الذي يواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة.

ومن البحرين استعرض عضو الأمانة العامة حسن المرزوق تطورات الأوضاع على الساحة البحرينية والحراك الشعبي المستمر ضد ممارسات السلطة القمعية.

ويناقش المشاركون المشهد السياسي الراهن والتقرير الإداري والمالي للمؤتمر وتحديد موعد تقريبي لانعقاد المؤتمر العام السادس إضافة إلى مناقشة مشروع البيان الختامي.

وكانت الأمانة العامة للمؤتمر عقدت دورتها السابقة في دمشق في شهر تشرين الثاني ٢٠١٣.

وتتخذ الأمانة العامة للأحزاب العربية من العاصمة الأردنية عمان مقراً لها منذ انعقاد المؤتمر العام الأول للأحزاب العربية عام ١٩٩٦.

واصل عمليته في القابون.. والحربي استهدف الإرهابيين في ريفي حماة وإدلب ودير الزور

الجيش يقترب من إطلاق عملية استعادة مدينة تدمر

| حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
الوطن - وكالات

من إحدى النقاط العسكرية للجيش والقوات الرديفة في منطقة البيارات على مشارف مدينة تدمر (سانا)

واصلت قوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة العاملة في ريف حمص الشرقي تقدمها هناك على حساب تنظيم داعش الإرهابي، لتقترب أكثر من بدء عملية استعادة مدينة تدمر، بالترافق مع مواصلة الوحدات العاملة شرق العاصمة عملياتها ضد «جبهة النصرة» وحليفاتها من الميليشيات المسلحة في حي القابون وبساتين حي برزة البلد وغوطة دمشق الشرقية وتكبيد الإرهابيين خسائر فادحة.

وبحسب مراسل «الوطن» في حمص فانه «وبعد أن تمكنت وحدات من الجيش العربي السوري وقوات اللجان الشعبية يوم أمس من بسط السيطرة على النقطة /٩٣٩,٥/ التي تعتبر أعلى نقطة في سلسلة جبال الهيال المطلة على مثلث مدينة تدمر والتي تجعل من قوات الجيش بعد سيطرتها أيضاً على المثلث قد أشرفت نارياً على كافة المحاور المحيطة بمنطقة المثلث وعلى الطريق الواصل إلى المدينة، تكون أمام وحدات الجيش والقوى الرديفة العمل على استعادة السيطرة على سلسلة جبال الطار المشرفة على مدينة تدمر من الجهة الشمالية الغربية لتشرف ناريا بعدها على كافة محاور مدينة تدمر من الجهتين الشمالية والشمالية الغربية وتكون بذلك قد بدأت خطوتها الأولى بعملية استعادة مدينة تدمر».

ونقل المراسل عن مصدر عسكري: أن «وحدة من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة تمكنت مساء أمس من استعادة سيطرتها الكاملة على النقطة /٩٣٩,٥/ التي تعتبر أعلى نقطة في سلسلة جبال الهيال المطلة على منطقة مثلث تدمر، تزامناً مع تقدم جديد أحرزته القوات العسكرية على عدة محاور باتجاه جبل الطار المطل على الجهة الشمالية الغربية لمدينة تدمر بعد معارك عنيفة وضارية مع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للإرهاب سقط خلالها العشرات من عناصر التنظيم بين قتيل ومصاب ودمر لهم عدداً من العربات القتالية والحربية على امتداد محاور الاشتباك».

ونفذ الطيران الحربي في سلاحي الجو السوري والروسي سلسلة غارات مكثفة على مواقع لتنظيم داعش ومحاور تحركاتهم ضمن مناطق سيطرتهم في محيط مدينة تدمر وفي قرى الشنداخية الجنوبية وحويسيس وحقول جحار وجزل والمهر ببادية تدمر الغربية أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من مقاتلي التنظيم وتدمير عدد من عرباتهم التي كانوا يستقلونها وبعضها كان مزوداً برشاشات ثقيلة.

من جهة أخرى وحسبما أفادت مصادر أهلية «الوطن»، فقد سقطت ليل الاثنين عدة قذائف صاروخية على قرى مريمين والقبو والشنية مصدرها مقاتلو «جبهة النصرة» الإرهابية المنتشرون في منطقة الحولة بريف حمص الشمالي الغربي ما تسبب بإصابة طفلة ووالدتها وإلحاق أضرار مادية ببعض ممتلكات المواطنين.

وأوضح المصادر أن قوات الجيش والدفاع الوطني المتمركزة بالمنطقة ردت بنيران أسلحتها المدفعية الثقيلة على مواقع وأماكن خروج القذائف الصاروخية في قرى تل ذهب وتلدو وكفرلاها بمنطقة الحولة ودمرت قاعدتي لإطلاق الصواريخ وقضت على عدد من الإرهابيين.

من جانبها أفادت وكالة «سانا» للأنباء، بأن إرهابيي «جبهة النصرة» المنتشرين في قرية المشاريع استهدفوا منازل الأهالي في قرية قنية العاصي بريف حمص الشمالي برشقات نارية من أسلحة رشاشة ما تسبب بإصابة شخص بجروح.

وإلى الشرق من مدينة حمص بنحو ٧٣ كم ذكرت الوكالة أن مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي اعتدت على بلدة جب الجراح بعدد من القذائف الصاروخية ما تسبب بأضرار مادية في منازل الأهالي وممتلكاتهم.

وفي شرق العاصمة دمشق، واصل الجيش لليوم الثالث على التوالي عمليته البرية في حي القابون وبساتين حي برزة البلد وتمكن من القضاء وجرح العشرات من مقاتلي «النصرة» وحليفاتها والسيطرة على أحد أنفاق الإرهابيين يصل بين بساتين القابون وحرستا والتقدم بعمق ٥٠٠ متر من اتجاه أتستراد حرستا، وفق نشطاء على موقع «فيسبوك»، وذلك بعد يوم من سيطرته على أجزاء كبيرة من مزارع حي القابون.

بدوره أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بأن الاشتباكات تجددت بين قوات الجيش والقوات الرديفة لها من جهة، و«النصرة» وحليفاتها من جهة أخرى، في محور بساتين برزة، بينما نفذت الطائرات الحربية ما لا يقل عن ٥ غارات على مناطق انتشار وتمركز المسلحين في أطراف حي القابون والبساتين الواصلة بين حيي تشرين وبرزة، من دون أن ترد معلومات عن خسائر بشرية. في المقابل، سقطت عدة قذائف مصدرها المسلحين المتحصنين في أطراف العاصمة وذلك على مناطق في محيط السفارة الروسية بحي المزرعة ومحيط منطقة القصاع وحي ركن الدين بالعاصمة دمشق، ما أسفر عن سقوط جرحى، وفق المرصد. أما في الغوطة الشرقية، فقد أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش واصل محاولات التقدم عبر محور حزرما النشابية، إلا أن المياه التي فتحها المسلحون أعاقت تقدم قوات الجيش وسط استمرار الغارات على مواقع المسلحين في النشابية.

ونفى المصدر ما تناقلته مواقع معارضة عن تدمير الإرهابيين دبابتين للجيش، مؤكداً أن تلك الأنباء مجرد حرب نفسية للتأثير على معنويات الجيش.

وإلى حماة، فقد أغار الطيران الحربي السوري على مواقع لمقاتلي «النصرة» والميليشيات المسلحة المتحالفة معها، وذلك في ريف المحافظة الشمالي وريف إدلب الجنوبي، من خان شيخون إلى مورك، ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين، وإصابة آخرين إصابات بالغة. كما دمر الطيران الحربي عتاداً حربياً لهم، منه عربات ذات دفع رباعي مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة.

وفي شرق البلاد، نفذ الطيران الحربي غارات ليلية على بؤر ومواقع لتنظيم داعش الإرهابي في حي الحميدية ومحيط جبل الثردة ومنطقة المهندسين بمحيط المطار بمدينة دير الزور، ما أسفر عن تكبيده خسائر بالأفراد وتدمير آلياتهم، حسب «سانا».

الجيش يصل حلب بالحسكة عبر منبج

| حلب - الوطن

حقق الجيش العربي السوري إنجازاً مهماً أمس بوصل محافظة حلب بمحافظة الحسكة عبر منبج بعد أن سيطرت وحداته أمس على المنطقة المتاخمة لمنطقة منبج التي تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) ذات مواقع النفوذ الممتدة إلى الحسكة. وبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش مارس التضليل وبخطة محكمة ضد تنظيم داعش فعمد إلى التوجه نحو شمال شرق المساحة الجغرافية التي سيطر عليها شمال مطار كويرس العسكري والبالغة مساحتها أكثر من ٦٠٠ كيلو متر حتى فتح ثغرة في مناطق سيطرته تصله بمنبج عند بلدة جب الخفي لتغدو حلب على اتصال مع الطريق الذي يوصل منها إلى الحسكة في مناطق سيطرة «الديمقراطية» ولأول مرة منذ سنوات. وأوضح المصدر، أن الجيش تقدم من بلدتي أمر خرزة وقصر البريج التي سيطر عليهما قبل ثلاثة أيام ليمد نفوذه أول من أمس إلى قرى المرزوفة ونبات صغيرة ونبات كبيرة أول بعد اشتباكات عنيفة مع داعش ثم تابع تقدمه أمس ليحكم سيطرته على قرة جب الحمام وجب السلطان والزعرورة وصولاً إلى بلدة جب الخفي على الحدود الإدارية لمنبج.

وأضاف المصدر: إن الجيش وسع نطاق سيطرته، وبعد يوم من السيطرة على بلدة تادف جنوب شرق مدينة الباب، للطريق الذي فتحه نحو منبج ليهيمن على قرى مستلة وخربة الذئب وجبعا وليتوسط مناطق سيطرة داعش و«الديمقراطية» وميليشيا «درع الفرات» بمناطق اشتباك جديدة فاتحاً المجال لاختصار المسافة من حلب إلى الحسكة بطريق لم يكن متاحاً ارتياده من قبل.

وبذلك، تكون مناطق خاضعة لسيطرة داعش حوصرت في مساحة ضيقة تمتد بين بزاعة وقباسين شرق الباب واللتين تسيطر عليهما «درع الفرات» والجيش التركي وصولاً إلى ريفي مارع وأخترين في حين يحد المنطقة المحاصرة، والتي تضم أكثر من ١٤ قرية ومزرعة، الجيش السوري من حدود تادف وقصر البريج ونباتة كبيرة ثم نباتة صغيرة وصولاً إلى جب الخفي بالقرب من بلدة عريمة حيث تهيمن «الديمقراطية».

كما بات الجيش بعد تقدمه الأخير على جبهة تماس كبيرة مع داعش من جهة الشرق والممتدة من جب الخفي شمالاً إلى شهنصة شرق رسم الحرمل الأمام حتى تل حميمة غرب حميمة كبيرة شرق دير حافر الهدف المقبل للجيش من عمليته العسكرية الهادفة إلى استرداد جميع مناطق الريف الشرقي لحلب من التنظيم.

بعد قضائها على عشرات الدواعش في نينوى والأنبار

القوات العراقية تتقدم في الساحل الأيمن للموصل وتتجه نحو وسط المدينة

استعادت القوات العراقية المشتركة السيطرة على حي الجوسق والجسر الرابع في الساحل الأيمن لمدينة الموصل بمحافظة نينوى، كما أعلنت القوات مقتل ١١٧ إرهابياً من تنظيم داعش خلال العمليات العسكرية في محافظتي نينوى والأنبار شمال وغرب العراق وتدمير معسكر سري للتنظيم الإرهابي شمال بعقوبة بمحافظة ديالى.

وذكرت خلية الإعلام الحربي العراقية في بيان أمس «أن قوات الرد السريع التابعة للشرطة الاتحادية حررت حي الجوسق وسيطرت على الجسر الرابع من جهة الساحل الأيمن في الموصل ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد تنظيم داعش الإرهابي خسائر بالأرواح والمعدات».

كما نقلت وكالة الإعلام العراقي عن قائد الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شاكر جودت قوله في بيان أمس: «إن عمليات القوات العراقية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل في نينوى أسفرت عن مقتل ١٠٢ إرهابي من تنظيم داعش واعتقال ٤ آخرين» مشيراً إلى تدمير عدة أوكار للإرهابيين وعشرات منصات إطلاق قذائف الهاون. كما أعلن الجيش العراقي في بيان له أمس، أن القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة سيطرت على جسر على نهر دجلة في أقصى جنوب الموصل.

ومن شأن استعادة الجسر أن تساعد في جلب التعزيزات والإمدادات للجيش من الجانب الشرقي من المدينة مما يزيد الضغط على مسلحي تنظيم داعش المتحصنين في الجانب الغربي.

ودمر الطيران الحربي العراقي ٣ معامل لتفخيخ السيارات ومخازن للأسلحة والذخيرة بضربات في راوة بمحافظة الأنبار الغربية.

بدوره أعلن قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزهر العزاوي عن تدمير معسكر سري لداعش في منطقة تلال حمرين شمال بعقوبة في محافظة ديالى.

كما أفاد مصدر محلي في محافظة صلاح الدين بأن متزعما في التنظيم في منطقة العظيم المدعو أبو محمد قتل بهجوم فاشل نفذه التنظيم على نقطة أمنية بين صلاح الدين وديالى. إلى ذلك أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى، أن فوضى عمت صفوف تنظيم داعش في منطقة باب الطوب والتي تضم ساحة تنفيذ أحكام الإعدام لضحايا التنظيم وسط الموصل، مشيراً إلى أن الفوضى انتشرت بعد هروب الأمير العسكري للتنظيم مع عائلته إلى جهة مجهولة.

من جهة ثانية أعلن الحشد الشعبي العراقي أن قواته قتلت ١٦ إرهابيا من تنظيم داعش وفجرت آلية تابعة له خلال اشتباكات شمال بيجي بمحافظة صلاح الدين.

وذكر الحشد في بيان «أن قوات اللواء ١٢ التابع للحشد الشعبي قتلت ١٦ داعشياً في اشتباك مباشر مع عناصر التنظيم الإجرامي في جبال مكحول شمال بيجي».

في سياق متصل أعلنت قيادة الحشد الشعبي عن مقتل ٤ عناصر من داعش بينهم انتحاري خلال إحباط محاولة تسلل لهم على قرية غرب قضاء تلعفر غرب الموصل.

كما أكد القيادي في قوات الحشد الشعبي العراقي جواد الطليباوي أن القوات الأميركية تقوم بمساعدة إرهابيي داعش في قضاء تلعفر غرب مدينة الموصل بمحافظة نينوى وتهريب متزعميه من المناطق التي تشهد عمليات تحرير.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠